

32 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثالث والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فصل وقد ذكر الله تعالى في كتابه الفرق بين - 00:00:19

من الارادة والامر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه لما ذكر الشيخ رحمه الله الرد على من يحتجون بالقدر وانه ليس حجة لهم على فعل - 00:00:39

الكفر والمعاصي والشرك لانهم يقولون ان الله قدر الكفر والايمن والشرك والمعاصي فمعناه انه يرضى بالكفر كما يرضى بالايمن ويرضى بالمعصية كما يرضى بالطاعة لانه قدر الجميع. وقضى الجميع على الناس. فالطاعة عندهم موافقة القدر - 00:00:59

الشيخ اراد ان يرد عليهم ويقول هناك فرق بين القدر وبين الشرع فالحق فرق بين انهما في كتابه والطاعة هي موافقة الشرع. وليست موافقة القدر. القدر قد يكون طاعة وقد يكون معصية اما الشرع فلا يكون الا طاعة والله فرق بين الامرين - 00:01:29

في القرآن فرق بين القضاء الكوني والقضاء الشرعي. الارادة الكونية والارادة الشرعية الاذن الكوني والاذن الشرعي. وسيذكر الشيخ رحمه الله نماذج من القرآن تفرق بين الامرين ردا على الذين يحتجون بالقدر. نعم. وقد ذكر الله تعالى في - 00:01:59

كتابه الفرق بين الارادة والامر والقضاء والاذن والتحريم والبعث والارسال والكلام والجعل بين الكوني الذي خلقه وقدره وقضاه وان كان لم يأمر به ولا يحبه ولا يثيب اصحابه ولا تجعلهم من اوليائه المتقين وبين الديني الذي امر به وشرعه واثاب عليه واکرمهم. نعم - 00:02:29

بين هذه الاشياء الكونية والشرعية وفرق بين اوليائه واولياء شيطان فالذين يتبعون شرعه وامره هؤلاء اولياء الرحمن. والذين يتبعون قدره ويخالفون شرعه ويقولون لا فرق بينهما هؤلاء اولياء الشيطان. نعم - 00:02:59

الديني الذي امر به وشرعه واثاب عليه واکرمهم وجعلهم من اوليائه المتقين وحزبه المفلحين وجنده الغالبين وهذا من اعظم الفروق التي يفرق بها بين اولياء الله واعدائه. فمن استعمله الرب - 00:03:29

سبحانه وتعالى فيما يحبه ويرضاه ومات على ذلك كان من اوليائه. ومن كان عمله فيما يبغضه الرب ويكرهه ومات على ذلك كان من اعدائه. نعم. فالحق فرق بين المؤمنين والكفار - 00:03:49

والعاصين ولم يجعلهم سوا وان كان قدر عليهم جميعا الطاعة والمعصية والكفر والايمن فهو فرق بينهم في الجزاء. هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار. فلم يكونوا سواء. افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ هذا خلاف العدل. الله جل وعلا حكم عدل - 00:04:09

لا يمكن ان يسوي بين المؤمن والكافر والمطيع والعاصي. والمؤمن والمنافق لا يمكن ان بينهم لان المطيع اتبع امره وشرعه ودينه. والعاصي اتبع معصيته. والكفر به والشرك ففرق بين العاملين وفرق بين العبدین وفرق بين الجزاءين عند الله - 00:04:39

وتعالى الذي لا يفرق بين هؤلاء هذا الحاد في آيات الله سبحانه وتعالى وقد نجمت في هذا العصر فكرة خبيثة وهي الحرية وان

الناس احرار وآآ أنهم لا عليهم ولا مصادرة لارائهم وافكارهم. ولا يتقيدون بالشرع وان كل انسان يقول ما يفعل ويكتب ما يريد ولو -

00:05:11

كان كفرا والحادا هذا من حرية الرأي يقولون من حرية الكلمة هذا خروج عن شرع الله سبحانه وتعالى هذا يشبه قول هؤلاء حزب الشيطان الذين لا يفرقون بين الشرع والقدر. نعم - 00:05:41

ارادة الكونية هي مشيئته لما خلقه. الارادة والمشيئة. المشيئة هذه لا تنقسم لا تكون لا كونية المشيئة لا تكون الا كونية. وهي ترادف الارادة الكونية. نعم جميع المخلوقات داخله في مشيئته وارادته الكونية. جميع المخلوقات من المؤمنين والكفار - 00:06:01 والجن والانس والشياطين كلها داخله في ارادته الكونية. وخلق سبحانه وتعالى كلهم خلقه خلق إبليس والكفار وخلق الانبياء والمرسلين والمؤمنين. خلق هذا وهذا من جهة الخلق لا فرق اما من جهة الشرع والجزا فهناك فرق. نعم. والارادة الدينية هي المتضمنة لمحبة - 00:06:31

ورضاه. الارادة الكونية لا تستلزم المحبة والرضا فقد يريد الله وقدر ما لا يحبه ديننا. فالكفر اراده الله كونا وقضاه. وهو لا يحبه. ولكن قدر وقضاه ليمتحن عباده باب الابتلاء والامتحان ليتميز المطيع من العاصي - 00:07:01

وولي الله من ولي الشيطان. من باب الامتحان والابتلاء. والا فهو لا يحبه. نعم. والارادة الدينية هي المتضمنة لمحبه ورضاه. اما الارادة الدينية فان الله يحبها ويرضاها. وسيدكر والشيخ امثلة للارادة الكونية والارادة الشرعية من القرآن. نعم. هي المتضمنة لمحبه - 00:07:31

ورضاه المتناولة لما امر به وجعله شرعا وديننا. وهذه مختصة بالايمان والعمل الصالح الارادة الدينية مختصة بالايمان وبالععمل الصالح. اما الارادة الكونية فهي لا تقتص بالايمان والعمل الصالح. هي تشمل - 00:08:01

تشمل الكفر والايمان تشمل العمل الباطل والعمل الصالح. كله بقضاء الله وقدره. نعم قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره - 00:08:21

مضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. هذي فيها الارادتان. من يرد ان يهديه يشرح صدره للاسلام. هذه الارادة الشرعية. ومن يرد ان يضله هذه الارادة الكونية. يجعل صدره ظيقا حرجا - 00:08:41

فالهداية لها اسباب وهي العمل الصالح الظلال له اسباب وهو المعصية والكفر نعم وقال نوح عليه السلام لقومه ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد - 00:09:01

وان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. الشاهد في قوله ان كان الله يريد ان يغويكم. هذه الارادة الكونية التي لا حيلة فيها. وقال تعالى واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له. هذه - 00:09:21

ارادة كونية واذا اراد الله بكون بقوم سوء فلا مرد له وما لهم من دونه موال فالله يريد سوء بمن يستحقه بمن يستحقه من الظلمة والطغاة والمشركين والكفار لان الله اراد بهم سوءا حيث لم يقبلوا هدى الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:09:41

وقال تعالى في الثانية الارادة الثانية الشرعية الايات التي ذكرها هذه الارادة الكونية والارادة والايات الآتية بهذه الارادة الشرعية. نعم. ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. نعم هذي ارادة شرعية. الله جل وعلا -

00:10:11

رخص للمريض ان يفطر في رمضان ورخص للمسافر ان يفطر في رمضان يقضيان من ايام اخر. ثم قال يريد الله بكم اليسر. هذه ارادة شرعية. ارادة شرعية لا يريد بكم العسر ولتكملاوا العدة. هذا مثال للارادة الشرعية التي يرضاها الله سبحانه ويحب - 00:10:42

نعم وقال تعالى في اية الطهارة ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهر وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. قال تعالى في اية الطهارة من سورة المائدة يا - 00:11:12

ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى كعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط - 00:11:32

او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. فامر صار من الحدث الاصغر والطهارة من الحدث الاكبر. وهو الجنابة والطهارة بماذا تكون؟ تكون بالماء فاذا لم يجد الماء فانه يعدل الى التيمم بالتراب. يضرب بيديه الارض ثم - [00:11:52](#)

يمسح بهما وجهه وكفيه. والتراب ظهور عند عدم الماء او العجز عن واستعماله ثم قال جل وعلا ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج. ولكن يريد ليطهر وليتم نعمته عليكم ولعلكم تشكرون. هذا مثال للارادة الشرعية. نعم - [00:12:22](#)
ولما ذكر ما احله وما حرمه من النكاح قال سبحانه يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون - [00:12:52](#)

هنا الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. نعم لما ذكر المحرمات من النساء محرمات في النكاح من النساء من ذوات النسب وذوات الرضاع حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم - [00:13:12](#)
وبنات الاخ وبنات الاخت. امهاتكم اللاتي ارضعنكم. واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلا بكم وان تجمعوا - [00:13:42](#)
وبين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصات من النساء يعني المزوجات الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم. ثم قال سبحانه وتعالى بعد - [00:14:12](#)

هذه الايات قال سبحانه وتعالى يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم. ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا - [00:14:32](#)
عظيمة يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. فالارادة في هذه الايات كلها ارادة شرعية دينية ارادة شرعية دينية. نعم. ولما ذكر ما امر به ازواج النبي صلى الله عليه - [00:14:52](#)

سلم وما نهاهم عنه قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا نعم لما ذكر ما وعظ به نساء النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر سبحانه انه اه انه - [00:15:12](#)

اراد من ذلك ان يطهر بيت النبي صلى الله عليه وسلم. فهي فهي ارادة شرعية ارادة شرعية. قال سبحانه يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في - [00:15:32](#)
اوتكننا ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فاقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس. وهو النجاسة. اهل البيت ابنت الرسول صلى الله عليه ويطهركم تطهيرا. واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة - [00:16:02](#)
ان الله كان لطيفا خبيرا. الشاهد منه ان الله اراد من هذه الاوامر التي وجهها نساء نبيه امهات المؤمنين انه يريد تطهير نساء النبي صلى الله عليه وسلم من الاخلاق - [00:16:32](#)

السيئة والمخالفات الشرعية. ويطهرهن من ذلك تطهيرا. فدل على ان لزوم الحجاب ولزوم العفة والبيت والحياء تجنب التبرج تجنب المغازلات والكلام الذي يجر الى الشر ان ذلك طهارة للقلوب وطهارة للاعراض وطهارة للبيوت. واما الملاحظة اليوم فيقولون لا هذا كبت لحرية النساء - [00:16:52](#)

هذا كبت لحرية النساء. وهظم لحقوقهن دعوا النساء يفعلن ما شئنا لا حجر عليهن هكذا يقولون قبحهم الله. فهم لا يريدون الطهارة للامة. وانما يريدون الرجس للامة قبحهم الله وكفى الله المسلمين شرهم. ونساء النبي هن القدوة. اذا كانت - [00:17:34](#)
نساء النبي وهن اطهر نساء على وجه الارض وجههن الله هذه التوجيهات. فكيف بغيرهن من سائر النساء من باب اولي. نعم. والمعنى انه امركم بما يذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا - [00:18:05](#)

فمن اطاع امره كان مطهرا قد اذهب عنه الرجس بخلاف من عصاه. نعم من اطاع امر الله ان الله سبحانه يطهره من الرجس. الرجز الخلقي والرجس الحسي ومن عصاه فانه تنجس. النجاسة الحسية والمعنوية. فلا طهارة الا بالايمان - [00:18:25](#)
الاخلاق الكريمة والعفة والنزاهة. نعم. واما الامر فقال في الامر الكوني خلصنا من الارادة وعرفنا امثلة للارادة الكونية والارادة

الشرعية الدينية. الامر منه كوني ومنه شرعي نعم. واما الامر فقال سبحانه في الامر الكوني انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن -

[00:18:52](#)

فيكون هذا الامر الكوني انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون لا يتأخر عن امر الله سبحانه وتعالى. ولا يستعصي بل انه يكون ويوجد بمجرد ان يقول الله له كن. هذا الامر الكوني الذي لا يتخلف مقتضاه. اما الامر الشرعي فقد يتخلف - [00:19:22](#)
قد يتحقق نعم اما الكوني فلا يتخلف ابدا. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها هذا امر كوني لان الله لا يمر بالفسق - [00:19:52](#)

شرعا وانما يأمر به كونا ويشأؤه كونا لحكمة منه سبحانه وتعالى. نعم قال تعالى وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر؟ هذا في قيام الساعة اذا امر الله بقيام الساعة كلمح للبصر هنا اسرع من لمح البصر هنا اسرع منه الله اذا امر بوجود شيء - [00:20:12](#)
وخلق شيء انما هو كلمح البصر. نعم. وقال تعالى اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلنا حصيدا كأن لم تغن بالامس. انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. فاختلط به نبات - [00:20:42](#)

في الارض مما يأكل منه منه الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا. سلطوا الله عليها شيئا يتلفها اتاها امرنا الكوني القدري ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغنى - [00:21:02](#)
بالامس فذهب ما فيها من النبات والزخرف الزهر لحظة للحظة ليلا او نهارا تصبح كأن لم تغن بالامس. فالامر الكوني لا يتخلف عنه مقتضاه. يوجد في الحال نعم هذا امر كوني. نعم. واما الامر الديني فقال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان - [00:21:32](#)
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. اما مثال الديني فهذه الاية ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون - [00:22:02](#)

ان الله يأمر امرا شرعيا دينيا. بالعدل وهو القسط. العدل في القول والعدل في الحكم والعدل في كل شيء. وهو عدم الجور. العدل ضده. الجور. فالعدل هو القصة واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وزنوا بالقسطاس المستقيم - [00:22:29](#)
العدل في كل شيء في المكايل والموازين وفي كل شيء. الله امر بالعدل في كل شيء ونهى عن الجور. والظلم يأمر بالعدل والقصاص عدل منه سبحانه وتعالى القصاص من القتل والقصاص - [00:23:00](#)

بالجراحات والاطراف والقصاص في الكلام ايضا كل هذا من العدل كله من العدل والاحسان الاحسان فظل فالعدل هذا العدل هو الانتصاف من الظالم بمثل ظلمه فيقتص من القاتل يقتص من - [00:23:20](#)
الظالم والجائر بمثل ما اعتدى من غير زيادة من غير زيادة في القصاص واخذ الحق من المعتدي. ولكن افضل منه الاحسان وهو العفو قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. هذا قصاص عدل. فمن عفا واصلح فاجره على الله - [00:23:50](#)

القصاص عدل والعفو فضل. العفو فضل والفضل احسن وافضل من العدل ان الله يأمر بالعدل وهو القصاص من المعتدين والاحسان وهو العفو والتسامح عن المعتدي لان هذا لان هذا يجلب المودة - [00:24:20](#)
كما قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وايتاء ذي القربى. القربى كل من تربطه - [00:24:52](#)

بهم قرابة قرابة رحم من جهة الاب او من جهة الام لهم حق عليك. قال تعالى واتي ذا قربي حقه واتي ذا القربى حقه فله حق عليك بعد حق الوالدين. وقضى ربك - [00:25:12](#)

الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. وبذي القربى. فبعد الوالدين من قرابة. من جهة من جهة الوالدين لهم حق عليك بالصلة صلة الرحم بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء وهي كل ما استقبح من المعاصي. فالفحشاء - [00:25:32](#)
هي المعصية المستقبحة وينهى عن الفحشاء والمنكر سائر المعاصي ينهى عن الكبائر والصغائر من المعاصي والبغى وهو التعدي على الناس. البغى هو التعدي على الناس في دمائهم او في اموالهم او في اعراضهم هذا بغى. وينهى عن الفحشاء والمنكر - [00:26:02](#)
منكر والبغى. فهذه الاية فيها الامر الشرعي. ان الله يأمر بالعدل والاحسان. هذا امر شرعي ديني نعم. وقال تعالى ان الله يأمركم ان

تؤدوا الامانات الى اهلها. ومن الامر شرعي الامر باداء الامانات الى اهلها. ان الله يأمركم ايها العباد ان - [00:26:30](#)

الامانات وهي كل ما اؤتمنتم عليه. كل ما اؤتمنتم عليه من حق الله. ومن حق المخلوقين فهو امانة يجب عليك ان تؤديها الى اهلها الذين ائتمنوك عليها. لا تبخس منها شيئا ولا تخن فيها. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمت بين الناس -

[00:27:00](#)

ان تحكموا بالعدل. الشاهد من قوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات. هذا امر شرعي نعم. واما الاذن فقال في الكون لما ذكر السحر

وما هم بضارين به من احد الا - [00:27:30](#)

الله وما هم اي السحرة. بضارين به اي بالسحر. السحر يضر. السحر يضر. اما بالقتل واما بالمرض فهو يضر. نسأل الله العافية. وهو من

عمل الشياطين. ولكنه لا يضر احدا الا باذنه - [00:27:50](#)

الله ابن الله وقدره الكون. فلا يمكن للسحرة ان يتسلطوا على احد. ويؤذوه بسحرهم الا الله وقدره فعلى المسلم ان يتوكل على الله

وان يستعيز بالله من السحرة ومن غيرهم. الشاهد من الاية - [00:28:10](#)

الا الا باذن الله اي اذنه الكوني والا فان الله لا يأذن بالسحر شرعا. بل ينكره سبحانه ويكفر ومن فعله وانما هذا اذن كوني قدري. فاذا

قدر الله ان السحر يضر وقع - [00:28:30](#)

ظرو منه فهذا يستدعي من العبد ان يلجأ الى الله وان يستعيز به من السحرة وغيرهم. نعم. الا باذن اي بمشيئته وقدرته. واما هم فلا

يستطيعون ان يظروا احدا اذا لم يقدر الله الضرر. فهو الذي - [00:28:50](#)

السحرة وغيرهم لحكمة منه سبحانه وتعالى يبتلي بها العباد. او جزاء على سيئاتهم نعم وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم.

فقد يسلط الله السحرة على انسان بسبب ظلمه ومعصيته لله عز وجل. نعم. اي بمشيئته وقدرته. والا فالسحر لم يبيحه الله عز -

[00:29:10](#)

وجل السحر لم يبيحه الله لانه كفر. والله لا يرضى بالكفر وهو من عمل الشياطين وهو ضرر على الناس فالله لا يبيحه نعم. وقال تعالى

في الاذن الديني ام لهم شركا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن - [00:29:40](#)

به الله ما لم يأذن به الله يعني ما لم يشرعه الله. فالاذن يكون شرعا. كما انه يكون قدريا نعم وقال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم

من الدين ما لم يأذن به الله. هذا في الذين - [00:30:04](#)

يحللون ويحرمون بدون دليل من كتاب الله او من سنة رسوله. فهؤلاء شرعوا للناس شرعا لم يشرعه الله لم يأذن به الله سبحانه

وتعالى. وقالوا على الله بغير علم. نعم. وقال تعالى انا - [00:30:24](#)

شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه. قال لنبيه صلى الله عليه وسلم انا هذه شهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة

شهادة من الله جل وعلا. ان الله ارسله ان - [00:30:44](#)

انا ارسلناك شاهدا شاهدا على هؤلاء الامة فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا على هذه الامة. كل امة يوم

القيامة يشهد عليها نبيها انه قد بلغها. انه قد بلغها - [00:31:04](#)

على هؤلاء شهيدا. انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. مبشرا للمؤمنين ونذير للكافرين بالنار. شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله.

تدعو الكفار الى الاسلام ثم تدعو العصاة والمذنبين الى التوبة تدعو الى الله باذنه اي بشرعه هذا محل الشاهد والرسول جاء -

[00:31:24](#)

آآ باذن باذن من الله اي بشرع من الله انزله عليه واوحاه اليه فهذا فيه دليل على الاذن الشرعي نعم وقال تعالى وما ارسلنا من رسول

الا ليطاع باذن الله. وما ارسلنا من رسول عموما - [00:31:54](#)

الرسول من اولهم الى اخرهم. ما ارسلهم الله الا لاجل ان يطاعوا. الا لاجل ان يطاعوا. لان من اطاعهم فقد اطاع الله من يطع الرسول

فقد اطاع الله. فما ارسلهم الله الا لاجلي - [00:32:14](#)

ان يطاعوا باذن الله. اي بشرعه سبحانه وتعالى. وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله هذا محل الشاهد اي بشرعه. فدل على ان

الاذن يكون شرعيا. كما انه يكون قدريا. نعم - [00:32:34](#)

وقال تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله الا في غزوة بني النضير كما مر في درس التفسير. من اليهود ان الرسول صلى الله عليه وسلم غزاهم - [00:32:54](#)

في حارتهم ومكانهم هو وصحابته الكرام. وحاصروهم وقطعوا بعض النخيل نكاية بهم. فقال تعالى ما قطعتم من لينة اي من نخلة. الا باذن الله اي بشرعه ان الله اذن لكم بذلك وشرع لكم النكاية باليهود. نعم - [00:33:14](#)

واما القضاء فقال سبحانه في الكون. القضاء الكوني ينقسم الى قسمين قضاء كوني قدري وقضاء شرعي ديني. القضاء الكوني ما مثال في القرآن. نعم. فقطاهن سبع سماوات في يومين - [00:33:42](#)

قضاهن اي السماوات السبع سماوات في يومين هذا قضاء كوني نعم قال سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. اذا قضى اي الله جل وعلا امرا اي قدره وشاء فانما يقول له كن فيكون في الحال لا يتأخر - [00:34:02](#)

اذا قال الله له كن فانه يكون في الحال. الشاهد من قوله ان يقول له كن. نعم وقال سبحانه في القضاء ها امره نعم اذا قضى امرا فانه اذا قضى امرا اي القضاء الكوني - [00:34:32](#)

اذا قضى امرا اي القضاء الكوني انما يقول له كن فيكون. نعم. وقال سبحانه في القضاء الديني وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. هذا قضاء ديني. شرعي - [00:34:52](#)

اي امر ووصى قضى اي امر ووصى. وليس معناه حكم وقدر كما يقوله اهل الظلال وانما معناه امر ووصى الا تعبدوا الا اياه شرع لكم هذا نعم. وقضى ربك الا - [00:35:12](#)

تعبدوا الا اياه اي امر وليس المراد به قدر ذلك. فانه قد عبد غيره كما اخبر في غير موضع القضاء الشرعي لا يلزم ان يقع قد يقع وقد لا يقع. اما القضاء الكوني فلا يتخلف. فلو - [00:35:32](#)

ان معنى الآية وقضى ربك اي قدر الا تعبدوا الا اياه ما كفر احد. ما احد يتخلف عن القضاء الكون. لكن انقسموا الى مؤمن وكافر الى مشرك وموحد فهذا دليل على ان المراد القضاء الشرعي الذي - [00:35:52](#)

يستجيب له من يستجيب ويخالفه من؟ من يخالفه؟ والجزاء في المستقبل لهؤلاء وهؤلاء. نعم وليس المراد به قدر ذلك فانه قد عبد غيره كما اخبر في غير موضع فانه الدليل على انه ليس - [00:36:12](#)

الكوني انه تخلف مقتضاه في كثير من الناس فكثير من الناس اشركوا بالله مع ان الله قضى الا تعبدوا الا اياه. فدل على انه قضاء شرعي يفعله من يريد ويتركه من يريد. نعم. فانه قد عبد غيره كما - [00:36:32](#)

اخبر سبحانه في غير موضع كقوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون اولئك شفعاؤنا عند الله. فلو ان المراد بالقضاء القضاء الكوني ما عبدوا هؤلاء. لان هذا يخالف - [00:36:57](#)

قضاء هذا يخالف القضاء الشرعي. نعم. وقول الخليل عليه السلام لقومه افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون. فانهم عدو لي الا رب العالمين. نعم لان قوم ابراهيم اشركوا بالله. فلو ان المراد بالقضاء القضاء الكوني ما خالفوا ولا اشركوا - [00:37:17](#)

نعم. وقال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومه انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله. ومما تعبدون من دون الله. فدل على انهم عبدوا غير - [00:37:48](#)

الله ولو كان القضاء كونيا ما عبدوا غير الله. فدل على انه قضاء شرعي نعم. ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده ولو كان القضاء قدريا لما كفروا بالله بل امنوا جميعا ولو شاء ربك لامنوا - [00:38:08](#)

من في الارض كلهم جميعا. لو شاء ذلك كونا وقدرنا ما تخلف احد عن ذلك. ولكنه قضاء واراده شرعا ودينا فمن الناس من امتثل ومنهم من خالف. نعم وقال تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:38:38](#)

ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. فدل على انه هناك من يعبد غير الله لا اعبد ما تعبدون. فدل على ان هناك من يعبد غير الله وهناك من يعبد - [00:39:06](#)

اعبدوا الله. فالرسول صلى الله عليه وسلم يعبد الله. امثالاً لامره الشرعي. واما الكفار فهم يعبدون غير الله فدل على ان المراد بالقضاء هنا الا تعبدوا الا اياه انه القضاء الشرعي. نعم. وهذه كلمة - [00:39:26](#)

تقتضي براءته من دينهم ولا تقتضي رضاه بذلك. نعم ليس معنى لكم دينكم ولي دين انه يقول كل كل على حق انا وانتم كما يقوله بعض الكتاب اليوم ان كل الناس يعبدون - [00:39:46](#)

الله كل على طريق هذا على طريق اليهود ولا على طريق النصارى ولا على طريق كذا والمسلمون يعبدون الله فكل الناس يعبدون الله يقولون يقولون كل الناس يعبدون الله هذا من جنس قول الملاحدة لو شاء الله - [00:40:06](#)

وما عبدنا من دونه من شيء. نحن ولا ابؤنا. فلا في فرق بين دين المسلمين ودين الكافرين فليس قول لكم دينكم ولي دين انني راض عن دينكم. ومقر لكم عليه. بل معناه البراءة - [00:40:26](#)

معنى السورة وهذه الاية خصوصا البراءة من دين المشركين هذا هذا معناه وما تبرأ منه الا لانه باطل وكفر نعم. وهذه كلمة تقتضي براءته من دينهم ولا تقتضي رضاه بذلك - [00:40:46](#)

رضاه بدينهم وان كلنا نعبد الله وان تعددت يقولون وان تعددت الطرق فكلهم يعبدون الله لا الله لا يعبد الا بما شرع. ما يعبده الناس في اهوائهم ورغباتهم. انما يعبد الله بما شرع لا - [00:41:06](#)

لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. ليس هناك طريق الا طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. كما قال تعالى في الاية الاخرى فان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون - [00:41:26](#)

فهذه الاية تفسر قوله تعالى لكم دينكم ولي دين. انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ان معناه البراءة من دينهم وليس الاقرار لهم على دينهم. وانه دين حق وكلنا سوا وكلنا نعبد الله وان اختلفت الطرق - [00:41:46](#)

هذا كلام باطل نعم. ومن ظن من الملاحدة ان هذا رضا منه بدين الكفار. فهو من اكذب الناس واكثرهم من ظن ان ان هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم رضا بدين الكفار فهو من اكذب الناس على الله - [00:42:06](#)

على رسوله لان الرسول لم يرطى بدين الكفار ولا احد من المؤمنين يرطى بدين الكفار. نعم ظن ان قوله تعالى وقضى ربك بمعنى قدر وان الله سبحانه ما قضى بشيء الا وقع. وجعل - [00:42:26](#)

عباد الاصنام ما عبدوا الا الله فان هذا من اعظم الناس كفرا بالكتب. نعم. واضح هذا واضح نعم واما لفظ البعث فقال تعالى في البعث الكوني البعث على قسمين بعث كوني قدرى وبعث شرعي - [00:42:46](#)

نعم البعث الكوني فقال تعالى في البعث الكون فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا قال تعالى وقطينا الى بني اسرائيل في الكتاب يعني في التوراة التي معهم قطينا ان اخبرناهم القضا - [00:43:06](#)

احيانا ويراد به الاخبار. فقطينا الى بني اسرائيل اي اخبرناهم. قضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين. والافساد في الارض افسادها بالمعاصي والكفر والشرك. واصلاحها بالطاعة والعبادة فالارض لا تصلح الا بعبادة الله سبحانه وتعالى. واما الكفر بالله فهو افساد في الارض - [00:43:32](#)

قال تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون فالافساد في الارض هو النفاق. والكفر والمعاصي. واما الطاعة والعبادة لله فهي - [00:44:02](#)

اصلاح في الارض. فتفسدن في الارض مرتين بالكفر والمعاصي. يحصل منهم كفر ومعاصي. مرتين ولا علوا كبيرا يحصل منكم كبر. وافر وبتر. فعند ذلك يعاقبهم الله في المرتين. يعاقبهم الله في كل مرة على افسادهم وعلى كبرهم وطغيانهم - [00:44:22](#)

اتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا. فاذا جاء وعد اولاهما اي اولى المرتين وافسدتم في الارض بعثنا هذا محل الشاهد بعثنا عليكم عبادا لنا ولباس شديد من الكفار لانه سبق - [00:44:49](#)

ان كل الناس عباد لله العباد العامة كلهم عباد الله تنفذ فيهم اقداره وآآ خبيره سبحانه لا يخرجون عن ذلك. كلهم عباد عبادة قهرية. اما العباد الاختيارية فهي للمؤمنين خاصة العبودية الاختيارية هذه للمؤمنين خاصة - [00:45:09](#)

اما العبودية القهرية فهي عامة للمؤمنين والكفار ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا وقوله عبادا لنا اي من الكفار سلطوا الله الكفار على المسلمين شف سلط الله الكفار على المسلمين بسبب - [00:45:36](#)

الذنوب والمعاصي بعثنا عليكم عبادا لنا اي من الكفار. اولي بأس شديد والعياذ بالله معهم قوة وعتاد وبطش ولباس شديد فجاسوا خلال الديار افسدوا بلادكم ودخلوا بيوتكم نهبا اموالكم. فجاء في خلال الديار. بسبب الافساد الذي - [00:45:56](#)

حصل منكم وكان وعدا مفعولا. ثم رددنا لكم الكرة عليهم بعد ذلك اذا تاب بنو اسرافيل واستقاموا بعد النكبة وعرفوا خطأهم واصلحوا شأنهم اعاد الله لهم العزة واخرجوا الكفار من بلادهم ثم رددنا لكم الكرة عليهم. اي على الكفار الذين غزوكم في بيت المقدس - [00:46:26](#)

وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نذيرا. ان احسنتم احسنتم لانفسكم ان اسأتم فلها. فاذا جاء وعد الاخرة اي المرة الثانية لانه قال تفسدن في الارض مرتين. المرة الاولى المرة الثانية فاذا جاء وعد الاخرة اي المرة الثانية فاذا جاء وعد الاخرة نعم - [00:46:56](#)

العبارة؟ نعم. فقال تعالى في البعث الكوني فاذا جاء وعده اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي سين شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا. ثم رددنا لكم الكرة عليهم اذا تبتم واصلحتم - [00:47:26](#)

ثم اعاد الله لكم عزكم ونصركم على عدوكم فاخرجتوهم من بلادكم. فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم اذا عصيتم مرة ثانية وافسدتم في الارض اعاد الله عليكم العقوبة. واعاد عليكم العدو فسدوا وجوهكم - [00:47:46](#)

بالحزيمة بالهزيمة النكراء والعياذ بالله ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد بيت المقدس. المسجد الاقصى ليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة في المرة الاولى. يدخلون المسجد ويفسدون فيه. في بيت المقدس. وليد - [00:48:06](#)

المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا يعني يهلكوا ويتلفوا ما علوا اي على بنو اسرائيل من قال المباني والعمران كبروا ما علوا تكبيرا يدمروه تدميرا بسبب فسادكم عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا. المرة الثالثة وان عدتم عدنا - [00:48:26](#)

وقد عادوا فبعث الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ونصره الله عليهم وقتل قتلهم شراء قتلة في وقعة اه بين بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة وسلط الله عليهم - [00:48:56](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم واجلوا من جزيرة من جزيرة العرب وفرقوا وشتتوا والعياذ بالله. فهذه المداولات مع بني اسرائيل كل ما ما افسدوا سلط الله عليهم. نعم. وقال تعالى في البعث الديني - [00:49:16](#)

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة بعث الدين هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم بعثه اي ارسله اي ارسله ولقد بعثنا في كل امة رسولا. هذا في البعث الديني. نعم. وقال تعالى ولقد بعثنا - [00:49:35](#)

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فهذا بعث خيرى وبعث ديني. بعث الرسل اما بعد الجبابة والطغاة فهذا بعث كوني. بعث كوني وعقوبة اما البعث الديني فهو نعمة ورحمة من الله سبحانه وتعالى. نعم. واما لفظ الارسال وفي الحديث ان الله يبعث - [00:50:05](#)

ولهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها. يبعث يعني هذا بعث ديني. نعم واما لفظ الارسال فقال سبحانه في الارسال الكوني المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزّه - [00:50:35](#)

هم اجزاء ارسلنا الشياطين هذا ارسال كوني. ما هو بارسال شرعي. الارسال الشرعي هو ارسال الرسل. اما ارسال الشياطين فهذا كوني قدرى يسلط الله الشياطين على الكافرين. تؤزهم تدفعهم الى الكفر والشرك. اذا والعياذ بالله عقوبة لهم - [00:50:55](#)

نعم. وقال تعالى وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. نعم هذا ارسال كوني. ارسال كوني قدرى يرسلوا الرياح بشرا بين السحاب فهناك رياح تثير السحاب تثير السحاب وهناك رياح تجمع السحاب - [00:51:20](#)

وتؤلفه وهناك رياح تفرق السحاب وهناك رياح تلقح السحاب وهناك رياح تحمل السحاب ولذلك قال الله رياح متعددة ما هي بريح واحدة. وهناك رياح مهلكة والعياذ بالله. رياح رحمة ورياح عذاب - [00:51:46](#)

نعم ارسلنا الرياح يعني ارسالا كونيا قدرى نعم فقال تعالى في الارسال الديني انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. نعم الدين وارسال

الرسول عموما ومنهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هذا ارسال ديني ورحمة للامة رحمة - 00:52:08

للعالم نعم اما الارسال الكوني فانه يكون نعمة. نعم. وقال تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه كذلك هذا ارسال ديني. نعم وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. نعم فقال تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا. الله ارسل -

00:52:33

رسولا وهو محمد صلى الله عليه وسلم. كما ارسل الله الى فرعون رسولا وهو موسى. عليه الصلاة والسلام فعصى فرعون الرسول

فاخذناه اخذا وببلا. انتم ان عصيتم اخذناكم مثل ما اخذنا فرعون وقومه - 00:53:03

نعم وقال تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. الرسل على قسمين رسل من الملائكة وهو الرسول الملكي ورسل من البشر

نعم. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. الرسل قسمان بشري وملكي - 00:53:24

نعم. واما لفظ الجعل فقال سبحانه في الكون وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. نعم وجعلنا الكفار جعلناهم اقوام فرعون ائمة يدعون

الى النار ويوم القيامة لا ينصرون جعلنا هذا جعل كوني نعم يعني صيرنا - 00:53:49

نعم وقال سبحانه في الدين لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا لكل جعلنا هذا جعل شرعي ديني شرعة ومنها جاء نعم. فقال تعالى ما

جعل الله من بحيرة ولا سائدة ولا وسيلة ولا حام. اي ما شرع الله - 00:54:12

من بحيرة ولا سائبة ولا فصيلة ولا حام هذه انواع كان المشركون يجعلونها في بهيمة الانعام لاصنامهم البحيرة هي التي تشق اذن

للصنم علامة على انها للصنم تشق اذنه والسائبة هي التي لا يحمل عليها اذا بلغت سنا معينا او آآ انتجت نتاجا من -

00:54:39

الاولاد معينا سيبوها للاصنام فلا تركب ولا تحلب ولا تؤكل مسببة للاصنام ولا اذا واصلت الحمل عدة مرات ايضا سبلوها للاصنام

والعياذ بالله. ولا حام هو نوع من يقولون اذا ان الفحل من الابل اذا بلغ مبلغا من - 00:55:10

اذا بلغ مبلغا من الظراب فانه يحمي ظهره حام يعني يحمي ظهره من الركوب والحمل فيسيبون ولا ينتفعون منه هذه تصرفات من

المشركين ما انزل الله بها من سلطان ما جعل الله من بحيرة - 00:55:40

يعني ما شرع الله ذلك وانما هم الذين شرعوه لانفسهم من دون الله عز وجل حرموا ما احل الله والعياذ بالله الشاهد من قوله ما جعل

الله اي ما شرع الله ذلك. وانما هذا من الكفار - 00:56:01

نعم واما لفظ التحريم فقال سبحانه في الكون وحرمنا عليه المراضع من قبل حرمنا منعنا التحريم معناه المنع فالله منع موسى ان

يرضع من امرأة لاجل ايش؟ لاجل ان يرده الى امه. تعذر لما خاشوا عليه الهلاك ولم يرضع من امرأة لم يقبل ثديها ابدا - 00:56:20

قضوا عليه مراضع لم يقبل هديه لان الله منعه حرم عليه يعني منعه. لاجل ان يرده الى امه كي تقر عينها فالشاهد قوله حرمنا يعني

منعناه من الرضاع. هذا منع كوني والا فالرضاع حلال في الشرع. لكن الله منعه - 00:56:47

كونا وقدرا نعم. وقال تعالى فانها محرمة عليهم اربعين سنة. لما ابى لما ابى اسرائيل ان يدخلوا بيت المقدس لان فيه جبابرة وهم

جنباء لا يستطيعون مقابلة الجبابرة في نهاية قالوا اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون - 00:57:07

فعند ذلك قال موسى عليه السلام ربي اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. انزل الله عليهم عقوبة فقال

فانها محرمة عليهم اي دخولها. اربعين سنة يتيهون في الارض. يتيهون في الارض - 00:57:33

لا يؤون الى مباني ولا الى بلاد وانما يكونون في البرية يتيهون. يذهبون ويجيئون. عقوبة لهم الى ان انشأ الله جيلا بعدهم شجعان

فدخلوا بيت المقدس وهزموا المشركين. وطردوه منه الشاهد في قوله قال فانها اي بيت المقدس محرمة عليهم اي ممنوعون من

دخولها اربع - 00:57:53

سنة عقوبة لهم عقوبة لهم لما ابوا ان يدخلوا مع نبيهم ويخرجوا المشركين من بيت المقدس من الاقصى ان عاقبهم الله سبحانه

وتعالى. لكن رحمهم في التيه وانزل عليهم المن والسلوى وانزل - 00:58:23

ارسل الغمام يظللهم من الشمس رحمة منه سبحانه وتعالى بهم. نعم. وقال تعالى في الدين حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير

وما اهل لغير الله به. هذا تحريم ديني ما هو بكوني حرمت عليكم - 00:58:43

يعني تناول لحوم الميتة والدم وهو الدم المسفوح آآ ولحم الخنزير وهو الحيوان القذر المعروف نعم وقال تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت حرمت شرعا ودينا ان تتزوجوا من هؤلاء القريبات -

00:59:03

او المرضعات او المصاهرات او المزوجات نعم. واما لفظ الكلمات فقال سبحانه في الكلمات الكونية نقف على هذا. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الارادة والامر والقضاء والاذن؟ انت خلطت بين الامور كل شيء - 00:59:33

له له معنى كل شيء له معنى وكل شيء ينقسم الى كونه وقدري كما سبق تراجع الكتاب وتشوف نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الارادة في مثل قول الله تعالى عن نوح عليه السلام ان كان الله يريد ان يغويكم - 01:00:03 تكون صفة من صفات الله او انه يخبر بها عن الله. الارادة صفة من صفات الله. الارادة صفة من صفات الله. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما معنى الارادة في قوله ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم؟ يعني ارادة من نوح عليه السلام - 01:00:23 ان اردت ان انصح لكم هو نوح يريد ان ان ينصحهم يأمرهم وينهاهم نصيحة لهم كما قال شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. نعم. فالرسل يريدون الاصلاح - 01:00:43

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الاية هل هي ارادة شرعية من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام نعم كونية هذي كونية اذا قدر الله ان انسانا - 01:01:03 ان يهتدي يشرح صدره للاسلام. فقبل قبل الاسلام وفرح به نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هناك من قال ان المشيئة تنقسم الى مشيئة شرعية ومشيئة كونية؟ لا - 01:01:26

ليس هناك من قال هذا المشيئة كونية ولا تكون شرعية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين الارادة والمشيئة الارادة والمشيئة بمعنى واحد والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا لكن المشيئة لا تكون الا - 01:01:46 كونية واما الارادة فتكون كونية وتكون شرعية. والارادة الكونية ترادف المشيئة لاحظوا هذا الارادة الكونية ترادف المشيئة. ولا ترادف المشيئة ولا ترادف بالارادة الشرعية. لانه ليس هناك مشيئة شرعية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول -

01:02:10

الاموال المحرمة هل يكون من قبيل الامر والاذن والارادة الكونية؟ هذا مخالفة للحلال والحرام هذا من من الارادة الشرعية الذي يكتسب هذا يخالف آآ ارادة الله الشرعية ودينه وشرعه هذا مخالف - 01:02:40 وباختياره ما اجبر على هذا ما يحتج بالقضاء والقدر ويقول انا مجبر على هذا لا هذا باختياره هو الذي كسب المال الحرام واراده باختياره وارادته وكده به لم يجبر على هذا بل نهي عن هذا نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 01:03:00 هل هل يستلزم من الارادة الشرعية الدينية ان تكون كونية؟ اي ان كل ارادة شرعية فهي ارادة كونية الارادة الكونية والشرعية يجتمعان في ايمان المؤمن فإيمان المؤمن اراده الله شرعا واراده - 01:03:30

كونا اما كفر الكافر فالله اراده كونا ولم يرده شرعا. افهموا هذا امور لابد من فهمها لان ظل بها كثير من الناس لعدم الفهم والخلط بين هذا وهذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 01:03:50

الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز القول ان السحر لم يأذن الله به فهل هذه العبارة جائزة؟ لم يأذن الله به شرعا ما ما هي بجائزة مطلقا يقال لم يأذن الله به مطلقا؟ لا لم يأذن الله به شرعا. ولكنه اذن به - 01:04:10

كونا وقدرا نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز فك السحر بالسحر عند الضرورة والحاجة استنادا وقياسا على قاعدة ان الضرورات تبيح المحظورات. ليس هناك ضرورة للسحر في العلاج - 01:04:33 هناك ادوية مباحة ولله الحمد ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جاهله فليس هناك ضرورة للسحر. هذا من

ناحية. الناحية الثانية ان السحر حرام. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا - [01:04:53](#)

بحرام السحر حرام لا يجوز التداوي بالحرام بل هو شرك وكفر. نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة وهذا سائل يقول ما هو الضابط في التفريق بين الارادة الشرعية وبين الارادة الكونية في الايات في القرآن واحاديث السنة - [01:05:13](#)

هذا معناه انك ما فهمت شيء. كل كلامنا راح هباً. اقرأ القرآن واقرأ الذي ذكره الشيخ وتعرف هذا ان شاء الله نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:05:33](#)

لماذا كرر الله جل وعلا في سورة الكافرون؟ ولا انتم عابدون ما اعبد مرتين. بالتأكيد. للتأكيد اكيد البراءة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول عند قولنا الامر الكوني والقضاء الكوني وهو الاذن - [01:05:48](#)

كوني فما معنى كلمة كوني؟ والى ماذا تنسب؟ الكوني الخلق يعني الكون الخلق. الله خلق الكون سبحانه الكون هو مجموع المخلوقات كلها كون. المخلوقات العلوية والارضية والبر هذا كله والسماء والارض وما بين السماء والارض هذا كله هو الكون. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:06:08](#)

هل امر الرسول صلى الله عليه وسلم يعتبر من الامر الشرعي؟ نعم بلا شك كل امر الرسل كله من الامر الشرعي الرسول هو اللي يقدر هو يقدر هو الله انما الرسول يأمر امراً شرعياً يظهر انكم ما فهمتم الكلام هذا - [01:06:38](#)

كله نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول تبث بعض الفطائيات بعض البرامج المتعلقة بالسحر وذلك باستضافة الساحر حيث يقوم بالاجابة على اسئلة المشاهدين والسؤال ما حكم من يتصل على هؤلاء؟ وما حكم من يشاهدهم لمجرد الفرجة والنزهة - [01:06:58](#)

الكفر والشرك ما فيه فرجة ونزهة. الواجب استنكاره والابتعاد عنه. الذي يتفرج عليه ولا ينكره ولا لو كان ينكره ما ما فتح عليه ولا نظر اليه. فالواجب الابتعاد عن هذا عن هذا الامر. الا انسانا يريد ان - [01:07:24](#)

تأكد من هذا الشيء من اجل ان يحاول القضاء عليه ومنعه وانكاره وازالته. اما انسانا يبني يقضي الوقت بالتفرج على الكفر وعلى الشرك هذا لا يجوز واذا سألهم وصدقهم كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول - [01:07:44](#)

قد كفر بما انزل على محمد والساحر اشد من الكاهن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول الله تعالى مخاطبا اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:10](#)

من نسائه رضي الله عنهن ويطهركن تطهيرا. ولم يقل ويطهركن تطهيرا. هل في ذلك حكمة؟ ما من قال اهل البيت يا اخي؟ قال اهل البيت انما يريد الله ليطهركم اهل البيت عام هذا عام آلا لاهل البيت نعم - [01:08:25](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول فسر احد العلماء آيات الاسراء بما معناه ان الكرة الاولى وقعت اما الكرة الثانية فقد اختلف فيها فهل وقعت ام لا؟ وربما تكون في قيام هذه الدولة - [01:08:44](#)

الصهيونية اليوم وهذا هو علوهم الثاني الذي يبيدهم الله جل وعلا بعده. هذا كلام من عنده هذا كلام من عنده والا فالمفسرون مطبقون على ان الكرتين حصلتا وان الثالثة اذا حصلت فان الله يبعث عليهم من - [01:09:01](#)

من يقضي عليهم ويدمرهم؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يكون ارسال الرياح بشرى من قبيل الارسال الديني لان في ذلك رحمة من الله ارسال كوني يا اخي الرياح في رسل في رسل مثل النبي صلى الله عليه وسلم سبحانه -

[01:09:21](#)

هذا ارسال كوني انت تقول ان ان الرياح رسول مثل محمد صلى الله عليه وسلم هذا يدل على انكم ما فهمتم الكلام كله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول الله تعالى لا اعبد ما تعبدون. وفي قوله ولا انتم عابدون ما - [01:09:41](#)

اعبد وفي قوله لكم دينكم ولي دين. هناك من يقول ان فيها دلالة على التسامح الديني. فما الرد عليهم؟ هذا باطل. ما في التسامح مع الكفر ما نتسامح مع الكفر ونرطى به. وانما نتبرأ منه. الاية في السورة معناها البراءة من دينهم - [01:10:04](#)

وليس معناها المسامحة لهم. ابدا واقرارهم على الكفر والشرك نعم لكن هؤلاء يريدون ان يرضوا الكفار ويغضبوا الله سبحانه وتعالى. هذا الذي يريدونه. ومن كان هذه صفة فلا حيلة فيه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم من يقول شئت الاقدار؟ لا يجوز هذا لا - [01:10:24](#)

انسب الى الاقدار شيء وانما ينسب الى مقدر الاقدار. فتقول شاء الله اراد الله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز ان نقص شعر البنات الصغيرات؟ لا لا تربونهن على هذا وفروا شعرهن - [01:10:51](#) واصلحوه وعودوهن على التزين او الزينة بالشعر لان هذا من التربية. نعم. احسن الله اليكم الفضيلة هذا السائل يقول الذبح عبادة لله جل وعلا يتقرب بها العبد الى ربه. هل يجوز للانسان ان يذبح خروفا - [01:11:10](#)

وقصده التقرب الى الله في اي وقت غير وقت العيدين؟ اذا كان قصده الصدقة على المحتاجين فيجوز هذا. يذبح ذبيحة ويتصد بلحمها على المحتاجين هذا شيء طيب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول سمعنا ان في - [01:11:29](#) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية من المجلد الرابع عشر الى اخره فيه تناقضات كثيرة مما يجعل القارئ يشك في صحة نسبتها الى شيخ الاسلام. فهل هذا الكلام صحيح؟ ونرجو التوضيح. تكلّموا في الدرر السنية وقالوا ان فيها - [01:11:49](#) تكفير وفيها غلو وفيها تطرف لان الكتاب اللي ما يرضون عنه يلتمسون له العيوب والتشكيك فمجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية درة مختارة من كلام طيب وتفصيل جيد كل ما تقرّاه - [01:12:07](#)

استفيد منه كلام واضح ومفصل ولا فيها شي ما هو لشيخ الاسلام ابن تيمية هذا كذب هذا اتهام للعلماء الذين اقروها والذي جمعها والذين اقروها ووافقوها عليها علماء نجد وفي مقدمتهم الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله الشيخ ابن باز والشيخ ابن حميد والمعاصرون لجامعها - [01:12:29](#)

ما استنكروا عليه شيء من هذا وكلام شيخ الاسلام واضح. كلامه واضح سبحانه الله اسلوبه متميز. ما فيها شي مدسوس ابدا هذا كذب لكن كما ذكرت لكم اذا لم يرضوا عن الكتاب اخذوا يشككون فيه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:12:57](#) هذا سائل يقول هل يجوز للغارم الذي قرأ عليه الغرم ان يأخذ من الزكاة وان كان يمتلك هل يجوز؟ يقول فالله هل يجوز للغارم الذي طرأ عليه الغرم؟ ان يأخذ من الزكاة وان كان يمتلك بعض الممتلكات من اراض وعقارات؟ الغارم على - [01:13:17](#) اسمه الغارم لاصلاح ذات البين غارم لغيره. فهذا يأخذ ولو كان غنيا ولا يترك يتحمل الغرامة وحده. لئلا ذلك في ماله ولان لا يصد الناس عن الاصلاح. اما الغارم لنفسه فهو المدين المعسر المدين المعسر - [01:13:37](#) الذي عليه دين وليس له سداد ويطالب به. فهذا يعطى من الزكاة نعم. احسن الله اليكم الفضيلة وهذا السائل يقول هل الجليل من اسماء الله تعالى؟ الجليل؟ اي نعم. ما اذكر هذا لكن ذو الجلال - [01:13:57](#) الجلال والاكرام نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [01:14:17](#)